

# المخدرات .. جريمة تتوغل في جسم المجتمع بصمت

## العميد الرضي: ضبطنا 17 مليون قرص مخدر و37 طناً من الحشيش و1431 متورطاً في التهريب خلال ستة أعوام

تحتفي وزارة الداخلية غداً الأربعاء باليوم العالمي لمكافحة المخدرات الذي يصادف الـ 26 من يونيو من كل عام، حيث تركّز الوزارة في هذا اليوم على إقامة أنشطة توعوية وإرشادية للمواطنين عبر وسائل الإعلام المختلفة.

"الثورة" التقت بالعميد/ خالد مطهر الرضي - مدير عام مكافحة المخدرات بوزارة الداخلية، والذي أكد خطورة وتزايد حالات التعاطي والتهريب من عام إلى آخر وقال: إنه في العام 2013م بلغ عدد القضايا المضبوطة (271) قضية أما عدد المتهمين المتورطين في تهريب المخدرات وتوزيعها فبلغ (399) شخصاً بينهم (382) يمني الجنسية و(17) من

جنسيات أخرى غير يمنية. أما عدد المضبوطات من الحشيش فبلغ طنين و304 كغم وعدد الحبوب المخدرة (434.608) حبوب كبتاجون نوع (روش) و(2796) أمبولة و(115) كيلو كوكايين.

وتحدّث العميد/ خالد الرضي عن أنشطة الإدارة العامة لمكافحة المخدرات في الحد والقضاء على هذه الجرائم ومحاصرتها.. إلى جانب الإمكانيات المتوفرة والأنشطة والجهود للقضاء على هذه الجريمة.. وفيما يلي التفاصيل:

لقاء/ عبدالواسع الحمدي - نافع الحكيمي



نائب رئيس الهيئة العليا للأدوية (الثورة):

### اليمن مسموح لها استيراد 43 صنفاً دوائياً مخدراً



د. محمد المصباحي

وفيما يخص الأدوية المخدرة وذات المفعول الامداني التقت (الثورة) بالدكتور محمد المصباحي نائب رئيس الهيئة العليا للأدوية والذي أكد تشديد الهيئة بالرقابة على الادوية المخدرة وطرق صرفها وان كميات محدودة معروفة المصدر والتصريف فالى التفاصيل....

• هل هناك تصنيف للأدوية ذات الطابع او المفعول المخدر الإدمان؟

- يوجد تصنيف دولي بحسب الاتفاقيات والبروتوكولات الصادرة من الهيئة الدولية للمراقبة المخدرات ومقرها فيينا وهي إحدى الهيئات التابعة للأمم المتحدة، وكذا تصنيف محلي لها، وتنقسم إلى ثلاث مجموعات رئيسية هي (المخدرات، المؤثرات العقلية، والسلائف الكيميائية) وهذه الاتفاقيات والبروتوكولات تنظم تصنيع واستيراد وتصدير وصراف مثل هذه الاصناف ونحن ملزمون بتطبيقها.

• كم عدد الانواع المرصودة في بلادنا؟

### نحن بصدد وضع آلية لصرف الأدوية المخدرة وفق ضوابط مشددة

- بحسب التقسيم الموضح اعلاه فإن عدد المواد المخدرة التي يتم استيرادها والسماح بتداولها في بلادنا وفق الاتفاقيات والبروتوكولات المنظمة لها لا تزيد عن 8 مواد بتركيز وأشكال مختلفة، والمؤثرات العقلية في حدود 15 مادة بتركيز وأشكال صيدلانية مختلفة، والسلائف الكيميائية قد تصل إلى 20 مادة.

• هل يتم مراقبتها وكيف - عند الاستيراد.. وتوزيعها على الصيدليات والمستشفيات تصرفها من قبلها؟

- بالطبع هذه المواد يتم مراقبتها وتحديد كمياتها قبل استيرادها وبالتنسيق مع الهيئة الدولية، والمواد المصنفة كمخدرات يتم السماح بتداولها لصيدليات المستشفيات المرخصة والموقعة مع الهيئة العليا للأدوية محاضر لتتزم بموجبها خاصة بها وتحفظ هذه الوصفات لدى الصيدلاني المسؤول عنها، ولا يتم تداولها في الصيدليات الخاصة المتواجدة في الاسواق، ويسمح لهذه الصيدليات بالتعامل وبيع المواد المصنفة ضمن المؤثرات العقلية فقط، ونحن بصدد وضع آلية للصرف بحيث لا تصرف إلا بوصفات خاصة ومن قبل طبيب مختص على أن تكون موقعة ومختومة من قبل الطبيب المعالج، ولا يتم تكرار صرفها، ويفضل أن تسحب مثل هذه الوصفات من قبل الصيدلاني حتى لا يساء استخدامها.

• أرقام حول الأدوية المخالفة التي دخلت البلاد؟

- المواد التي يتم ضبطها في المنافذ

إلى جانب (1536) غرسة حشيش.. أما الحبوب المخدرة المضبوطة خلال الست السنوات (17,134,645) حبة مخدرة كبتاجون، بالإضافة إلى (125) جراماً من بذور الحشيش و(3769) أمبولة و(119) كيلو جراماً من كوكايين.

عمليات الضبط الأخيرة

• ماذا بالنسبة للأرقام الحديثة للربع الأول من العام 2014م؟

- القضايا خلال الخمسة الأشهر الماضية بلغت (98) قضية توزّط فيها (197) متهماً وكمية الحشيش المضبوطة (547) كيلو حشيش مخدر خلال نفس الفترة وأكثر من 60 ألف حبة مخدر بالإضافة إلى كيلو هيروين.

البرامج التوعوية

• ماهي أبرز الأعمال التوعوية التي ستنفذونها بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات؟

- البرامج والأعمال التوعوية التي سنقوم بتنفيذها كثيرة جداً منها ندوات تلفزيونية لنشر الوعي في المجتمع ومحاضرات في الجامعات والمدارس ولقاءات عبر الصحف والإذاعات وهذا أهم ما سنقوم به من أجل نشر الوعي بمخاطر تعاطي المخدرات وتحذير المواطنين من هذه الجريمة.

وهنا فرصة لندعو المجتمع بمختلف شرائحه إلى الحذر ومتابعة أبنائهم في المدارس والجامعات أولاً بأول، لأن المخدرات تورّد للبلاد بالأطنان وهذه ظاهرة خطيرة وفي تزايد مستمر، ولم تعد اليمن محطة عبور فقط فهناك يمنيون يتعاطون المخدرات ويتزايدون من عام إلى آخر.

مستشفى خاص بعلاج المدمنين

• هل هناك مستشفى خاص بعلاج ضحايا المخدرات في اليمن؟ أو ترتيبات لذلك؟

- هذا الجانب مهم أن يكون هناك مستشفى خاص لعلاج المدمنين وتعاطي المخدرات.. وهناك حقيقة خطوات تتشاور في هذا الجانب بين وزارتي الصحة والداخلية وإن شاء الله عما قريب يتم الاتفاق النهائي للبدء في الخطوات التنفيذية لأنه بحسب القوانين الدولية المدمن يُعتبر ضحية ومريضاً يحال إلى مستشفى للوقاية والإدمان للتخلص من إدمانه.

وحقيقة أصبحت هذه الظاهرة خطيرة جداً جداً فعلى سبيل المثال ضبطنا شخصاً يروج لشريحة كبيرة من المتعاطين يصل عددهم إلى 300 شاب اعترف بأنه يروج لهم في الجامعات والمعاهد.. وهذا



العميد/ خالد مطهر الرضي

### نسعى لإنشاء مستشفى خاص بعلاج المدمنين .. وتتطلع لادخال مقررات في المناهج المدرسية

### مؤخراً ضبطنا شخصاً اعترف بترويج المخدرات لـ 300 طالب في الجامعات

واختصاصاتها وإعداد التقارير الدورية والبيانات المنظمة عن النشاط والإنجازات ومستوى تنفيذ المهام والبرامج وعمل الدراسات والبحوث في مجال نشاطها.

أرقام مخيفة

• كم عدد المضبوطات التي قمتم بها؟ زدونا بالأرقام ليعرف القارئ حجم وخطورة هذه الجريمة؟! - بالنسبة للأرقام وبحسب التقارير التي أعدناها فقد بلغ عدد القضايا المضبوطة خلال ست سنوات من 2008م إلى 2013م بلغت (862) قضية أما عدد المتهمين المتورطين في هذه القضايا فبلغ (1431) متهماً منهم (1302) يمني و(129) من جنسيات غير يمنية، وبالنسبة للحشيش فبلغ عددها (37) طناً و(958) كغم

• في البداية لو تحدثنا عن إنشاء الإدارة العامة لمكافحة المخدرات والمهام الموكلة إليها؟

- تعود بدايات إنشاء الإدارة عندما كانت تدير عمليات مكافحة محصورة في قسم تابع للبحث الجنائي في 1988م تحت إسم قسم مكافحة المخدرات والمسكرات ولاحقاً تم فصل المسكرات عن المخدر ثم في العام 1990م تم تطوير قسم مكافحة المخدرات إلى إدارة تحت إسم إدارة مكافحة المخدرات وفي العام 1992م صادقت بلادنا على الاتفاقيات الدولية الخاصة بمكافحة المخدرات وهي الاتفاقية الوحيدة للمخدرات لعام 1961م واتفاقية المؤثرات العقلية لعام 1971م واتفاقية مكافحة الاتجار غير المشروع للمخدرات لعام 1988م وفي العام 2002م صدر القرار الجمهوري. وتم في العام 2004م تفعيل الإدارة العامة لمكافحة المخدرات عملياً وذلك بتعيين أول مدير عام للإدارة العامة لمكافحة المخدرات وفي نفس العام صدر القرار الوزاري رقم (169) بشأن اللائحة التنظيمية للإدارة العامة لمكافحة المخدرات.

مهام المكافحة

• ماهي أبرز مهام مكافحة المخدرات التي تقومون بها؟

- من أبرز مهامنا العمل على الوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية ومكافحة زراعة وتصنيع وترويج وتعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية والاتجار بها وفقاً للقانون والأنظمة النافذة والتعاون والتنسيق مع كافة الأجهزة الأمنية والهيئات الحكومية للوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية ومكافحتها وفقاً للقوانين، بالإضافة إلى التنسيق مع الأجهزة المعنية لمكافحة المخدرات في الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات الإقليمية والدولية المعنية بمكافحة المخدرات.. وضمان الاستعداد المستمر والفعالية الخاصة لأفراد مكافحة المخدرات بهدف المساهمة الفعالة في الحفاظ على أمن المجتمع ووقايته من خطر المخدرات.

وأكد على ضرورة العمل على إعداد الخطط والبرامج الخاصة بمكافحة المخدرات وكذا برامج وتدريب وتأهيل للأفراد العاملين في مجال مكافحة المخدرات وإعداد الإحصاء الجنائي وتوفير قاعدة معلومات عن مهربي وتجار ومروجي وتعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية وعن شبكات وعصابات الاتجار بالمخدرات، إلى جانب إعداد وتنفيذ برامج للتوعية بأضرار المخدرات بالتعاون والتنسيق مع الجهات المعنية وإعداد وتنفيذ مشروع الخطة المالية والبشرية اللازمة كل عام لتنفيذ مهامها

### إحصائية المخدرات المضبوطة في الجمهورية اليمنية للعام 2013م والربع الأول من العام 2014م

العام	عدد القضايا المضبوطة	عدد المتهمين	عدد الأشخاص المضبوطين		الكميات المضبوطة	
			يمني	جنسيات أخرى	الحشيش	الحبوب المخدرة
2013م	271	399	382	17	304 كغم	2 طن
الربع الأول 2014م	57	103	100	3	184 كغم	-

